

810 فوائد حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه مختارات

من شرح كتاب بلوغ المرام لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

وعن مالك بن حويرث رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة هل يؤذن لكم احدكم الحديث اخرجه السبعة الحديث يعني اقرأ الحديث - [00:00:00](#)

فهي منصوبة بفعل المذوف اقرأ الحديث يقول اذا حضرت الصلاة هل في قوله الصلاة للعهد الذهني والمراد بها الصلاة المكتوبة وهي خمس معروفة ومعنا والمراد بحضورها دخول وقتها وارادة فعلها - [00:00:25](#)

دخول وقت وارادة الفعل وقوله هل يؤذن لكم احدكم الف رابطة لجواب الشرط واللام للامر وقوله فليؤذن لكم احدكم يعني اه بحيث يسمعكم لانه اذا لم يسمعهم فانه ليس بمؤذن لهم. آآ وقوله - [00:00:49](#)

الى اخر الحديث. طيب معايلكم رضي الله عنه وفد على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عام الوفود اي عام التاسع وبقي عنده عشرة عشرين يوم. بقي معه عشرون يوم. عشرين يوم. وكان معه وفد كلهم شباب - [00:01:17](#)

فلما مضت العشرون ورآهم النبي صلى الله عليه وسلم اشتقوا الى اهليهم امرهم ان يرجعوا الى اهليهم فيقيمون فيهم ويعلمونهم ويؤدبونهم واوصادهم بوصايا. منها ما ذكر في هذا ففعل وانصرفوا من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:01:38](#)

المتعلمين ممتنعين لما وصى به. ففي هذا الحديث فوائد اولا ان الاذان لا يصح قبل دخول الوقت فقيل من يؤخذ اذا حضرت الصلاة نعم ولا يمكن ان تحضر اه من فوائد هذا الحديث - [00:02:00](#)

أهمية الصلاة حيث فرض النداء لها ومن من فوائد الحديث وجوب الاذان لقوله هل يؤذن واللام للامر؟ والاصل في الامر في العبادات الوجوب ومن فوائد هذا الحديث انه يجب ان يسمع المؤذن من يؤذن له - [00:02:20](#)

بحيث يرفع صوته حتى يسمعه ان يؤذن لهم فان اذن في جهة بعيدة وحضر يعني لنفرض انهم في البر وذهب احدهم يتمشى ولما حان الوقت اذن في مكان ليس حوله احد من قومه. ثم حضر اليه. هل يكتفى بهذا الاذان - [00:02:42](#)

لا لانه لم يؤذن لهم لا بد ان يسلم من يؤذن لهم. ومن فوائد هذا الحديث ان الاذان فرض كفاية لقوله احدكم وهو كذلك. وليس فرض عين ومن فوائد هذا الحديث - [00:03:05](#)

ان اجابة المؤذن غير واجبة. يعني بمعنى متابعته. متابعة المؤذن في الاذان غير واجبة ان تابعه الانسان واتى بما يسن بعد المتابعة فهو على خير وان لم يتبع فلا شيء عليه. وجه الدلاله انه لم يأمر الاخرين بالمتابعة - [00:03:23](#)

مع ان الحال تقتضي بيان ذلك لو كان هذا واجبا. اذ ان هؤلاء قوم وفدو تعلموا شرائع الاسلام عن قرب ورجعوا الى اهليهم. وهذا القول هو الصواب وهو الذي عليه جمهور العلماء. وذهب اهل الظاهر رحمهم الله الى ان اجابة المؤذن - [00:03:45](#)

واجبة واخذوا بالامر اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. ولكن الصواب مع الجمهور وان اجابة المؤذن في اذنه ايش؟ سنة الاسلام بتركها. هنا لم نبين اه من الاحق بخلاف الامامة فقد بين من الاحق - [00:04:06](#)

فيقال الاحق الاعلم بالوقت والاوائق والاندی صوتا. هذا عند ابتداء تنصيب المؤذن من جمال الاوصاف هذی وهو ایش؟ الان بالوقت والاوائق والاندی صوتا ومن فوائد الحديث ان الاذان لا يصح الا من واحد - [00:04:29](#)

بقوله احدكم فلو شرع في الاذان فلما بلغ حي على الصلاة اكمله اخر الاذان ایش؟ لا يصح. لان الحديث يقول فيه الرسول صلى الله

عليه وعلى الله وسلم فليؤذن لكم احدكم. فان قال قائل - 00:04:53

لو شرع في الاذان ثم اتاه ما يمنعه من اكماله بان اغمي عليه او ما اشبه ذلك وكمله اخر لم يصح اذا ماذا نعمل سهل يعيid الاذان من

جديد برنامج اكاديمية زاد - 00:05:13

علم يزداد - 00:05:34